



## لجنة البندقية

أنشئت هذه اللجنة في الأصل كأداة للهندسة الدستورية المستعجلة في سياق الانتقال الديمقراطي، ثم تطورت تدريجيا لتتحول إلى هيئة مستقلة للتفكير القانوني معترف بها دوليا. وإذا ما كانت هذه اللجنة معروفة أساسا بما تقدمه من آراء قانونية أو ما تنجزه من دراسات عابرة للحدود، فإنها تساهم أيضا في نشر التراث القانوني المشترك القائم على القيم القانونية الأساسية داخل القارة الأوروبية وخارجها، علاوة على المؤتمرات. وقد نجحت في إنجاز برنامج لتكوين الموظفين في منطقة البلقان استغرق مدة تزيد عن عشر سنوات مما أدى إلى تقوية القدرات القانونية لعدة آلاف من الموظفين في منطقة كانت تشهد أوج انتقالها الديمقراطي.

## أعضاء اللجنة

### 61 عضوا

ألبانيا (1996)، الجزائر (2007)، ألمانيا (1990)، أندورا (2000)، أرمينيا (2001)، النمسا (1990)، أذربيجان (2001)، بلجيكا (1990)، البوسنة والهرسك (2002)، البرازيل (2009)، بلغاريا (1992)، شيلي (2005)، قبرص (1990)، كوستاريكا (2016)، كرواتيا (1997)، الدنمارك (1990)، إسبانيا (1990)، أستراليا (1995)، الولايات المتحدة الأمريكية (2013)، الاتحاد الروسي (2002)، فنلندا (1990)، فرنسا (1990)، جورجيا (1999)، اليونان (1990)، المجر (1990)، إيرلندا (1990)، أيسلندا (1993)، إسرائيل (2008)، إيطاليا (1990)، كازاخستان (2011)، قيرغيزستان (2004)، كوسوفو (2014)، لاتفيا (1995)، «جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة» (1996)، ليشتنشتاين (1991)، ليتوانيا (1994)، لوكسمبورغ (1990)، مالطا (1990)، المغرب (2007)، المكسيك (2010)، مولدوفا (1996)، موناكو (2004)، الجبل الأسود (2006)، النرويج (1990)، هولندا (1992)، بيرو (2009)، بولندا (1992)، البرتغال (1990)، جمهورية كوريا (2006)، جمهورية التشيك (1994)، رومانيا (1994)، المملكة المتحدة (1999)، سانمارينو (1990)، صربيا (2003)، سلوفاكيا (1993)، سلوفينيا (1994)، السويد (1990)، سويسرا (1990)، تونس (2010)، تركيا (1990)، أوكرانيا (1997).

**أعضاء منتسبون:** روسيا البيضاء (1994) / **أعضاء مراقبون:** الأرجنتين (1995)، كندا (1991)، اليابان (1993)، الكرسي الرسولي (1992)، أوروغواي (1995) / **مشاركون:** الاتحاد الأوروبي، مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان منظمة الأمن والتعاون (OSCE / BIDDH) / **وضع تعاون خاص:** السلطة الوطنية الفلسطينية، جنوب أفريقيا.

## لمزيد من المعلومات:

### لجنة البندقية

DG-I, Conseil de l'Europe  
67075 Strasbourg Cedex France  
الهاتف + 67 20 41 88 3 33  
الفاكس + 38 37 41 88 3 33  
البريد الإلكتروني: [venice@coe.int](mailto:venice@coe.int)  
[www.venice.coe.int](http://www.venice.coe.int)

PREMS 118318

ARA

يضم مجلس أوروبا، ومقره في ستراسبورغ ( فرنسا)، 47 دولة عضوا أي تقريبا مجموع دول القارة الأوروبية. أنشئ مجلس أوروبا بتاريخ 5 مايو/أيار 1949 من طرف 10 دول مؤسسة، وهو يعمل على إنشاء فضاء ديمقراطي قانوني مشترك ينتظم حول الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ونصوص مرجعية أخرى تخص حماية الفرد.

[www.coe.int](http://www.coe.int)

Assurer la durabilité de la gouvernance démocratique et des droits de l'homme dans le sud de la Méditerranée

Financé par l'Union européenne et le Conseil de l'Europe



UNION EUROPÉENNE



CONSEIL DE L'EUROPE

Mis en œuvre par le Conseil de l'Europe

## لفائدة دول جنوب البحر الأبيض المتوسط







## تحديث الإدارة العمومية جنوب البحر الأبيض المتوسط: ناقل أساسي للحكمة الرشيدة وفعالية الدولة

■ إنّ جودة الإدارة والخدمات العمومية وكفاءتهما ضروريّتان لضمان الاستقرار الديمقراطي. وهذا يفترض سلفا لدى المواطنين ومستخدمي الخدمات العمومية ثقة في هياكل الدولة، وعلى رأسها الإدارة العمومية التي ينبغي أن تعمل وفقا لقواعد وإجراءات منصوص عليها صراحة، علاوة على احترام مبدأ علوية القانون. ومن جهة أخرى، ينبغي أن يتمتع الموظفون العموميون بوضع قانوني وظروف عمل ملائمة، وأن يكونوا على دراية ليس فقط بحقوقهم وإنما أيضا بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المستخدمين.

■ إن تعزيز المؤسسات الديمقراطية وتحديث الإدارة العمومية لهي محاور ذات أولوية للإصلاح، ينبغي لها أن تكون امتدادا للتطورات على المستوى الدستوري والتشريعي. وبهذا المعنى، فإن مشروع جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط، المنبثق عن لجنة البندقية، يسعى إلى مدّ جسور بين القانون والممارسة، ويستلهم مهمة مجلس أوروبا الأساسية، لاسيما الدفاع عن قيم حقوق الإنسان وعن دولة القانون والديمقراطية.

## الجامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط (Le Campus UniDem Med): أهداف طموحة وواقعية

■ إن الجامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط (Le Campus UniDem Med) مشروع إقليمي يجمع موظفين سامين من ضفتي المتوسط، بهدف تبادل الخبرات بين النظراء وتعزيز الروابط بين إدارات البلدان المشاركة. ويهدف إلى المساهمة في الحوكمة الرشيدة من خلال توحيد المؤسسات وإدارة عمومية أكثر فاعلية باطراد وتعمل وفقاً لمبادئ احترام حقوق الإنسان وعلوية القانون. التي بدأت في سبتمبر 2015 بالتعاون مع وزارة العدل. إن جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط، بعد إطلاقها في سبتمبر/أيلول 2015 من قبل وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية في المملكة المغربية، قد أصبحت أحد الأنشطة الطليعية للتعاون في منطقة جنوب المتوسط بالنسبة للجنة البندقية التابعة لمجلس أوروبا.

## قوة مشروع جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط: ربط المقاربة العلمية بالتجارب الملموسة للخبرات

■ وتهدف الندوات التي تستمر أربعة أيام إلى تعزيز القدرات القانونية للأطر العليا بالإدارة العمومية في المجالات المتعلقة بالحكمة الرشيدة علوية القانون علاوة على الحقوق الأساسية. ويتكون فريق المدربين من خبراء ذوي خبرة ميدانية في المجالات ذات الصلة وكذلك أساتذة جامعيين من مختلف البلدان على ضفتي

المتوسط. لغات العمل هي الإنجليزية والفرنسية والعربية مع توفير الترجمة الفورية طوال مدة الندوات. تنظم الندوات مجانا لفائدة الموظفين المختارين، ويحصلون على شهادة مشاركة.

## مواضيع الساعة تجاوبا مع الإصلاحات الجارية

■ كمنصة للتبادل بين الموظفين السامين من ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ساهم المشروع في تعزيز مؤسسات الدولة وتحديث الوظيفة العمومية من خلال مناقشة مواضيع مثل شفافية عمل الأجهزة العمومية، الحكومة المنفتحة ورقمنة الخدمات وتبسيط الإجراءات الإدارية وقضايا المساواة والأداء والنزاهة والأخلاقيات في الخدمة العمومية. وتعالج هذه المسائل جميعها من منظور مبادئ حقوق الإنسان ودولة القانون والديمقراطية التي تدافع عنها لجنة البندقية وتشجعها منذ إنشائها.

## طريقة عمل تشاركية واختيار صارم للمشاركين

■ تعين البلدان الشريكة مشاركين اثنين عن كل دولة، وذلك عبر منسق وطني للمشروع. وحسب الموضوع المختار، يقدم الخبراء من ضفتي البحر الأبيض المتوسط والوفود الوطنية من جنوب البحر الأبيض المتوسط ما تحقق من تقدم على المستوى القانوني والدستوري وأفضل النتائج والممارسات على الصعيدين الوطني والدولي. والوفود الوطنية مكلفة بتقديم عرض بشأن الوضع الخاص لبلدائها فيما يتعلق بموضوع الندوة. ثم تخصص مساحة كبيرة للمناقشة وتبادل الخبرات الملموسة بين النظراء.

## البلدان الشريكة المشاركة

■ يشارك في كل ندوة ما بين 50 و 60 من الموظفين السامين من منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط لاسيما من: الجزائر والأردن ولبنان والمغرب وموريتانيا وفلسطين وتونس. وقد استطاع أكثر من 350 من الموظفين السامين المشاركة في الحلقات الدراسية التي تنظمها جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط والتي تشكل اليوم شبكة من الممارسين في مجال إصلاحات الإدارة العمومية.

## تنسيق المشروع

■ يتم تنسيق مشروع جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط عبر جهات اتصال وطنية تقرر بشأن البرنامج السنوي للندوات ومواضيعها في اجتماع سنوي. هذا الاجتماع يتيح لهم، من جهة، تقييم أثر الحلقات الدراسية على المستوى الوطني، ومن جهة أخرى، مناقشة قضايا بروز شبكة جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط واستدامتها.

## التمويل

■ في الفترة 2018-2020، تم تمويل جامعة من أجل الديمقراطية في حوض المتوسط في إطار البرنامج المشترك لمجلس أوروبا - الاتحاد الأوروبي «ضمان استدامة الحكامة الديمقراطية وحقوق الإنسان في جنوب البحر الأبيض المتوسط» ، برنامج الجنوب 3، South III .



■ الغاية من هذا البرنامج الإقليمي هي دعم الإصلاحات الديمقراطية في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط استجابة لطلب الشركاء في المنطقة. ولقد ساهم في إنشاء منطقة قانونية مشتركة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط من خلال الأنشطة التي تتوزع ما بين المشورة التشريعية وبناء القدرات المؤسسية من خلال الشبكات والتبادل بين النظراء.

■ من خلال مختلف الشبكات الموجودة في مجلس أوروبا، يساهم برنامج الجنوب 3، South III في تحسين التعاون الإقليمي بين أوروبا وشركائها في جنوب البحر الأبيض المتوسط (شمال - جنوب)، وبين بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط (جنوب - جنوب)، وذلك في المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان ودولة القانون والديمقراطية.

## قائمة الندوات

■ أقيمت سبع ندوات في الفترة من سبتمبر/أيلول 2015 إلى أغسطس/آب 2018 ولاسيما:

- ◀ حقوق الإنسان والوظيفة العمومية، أولى دورات جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 14 إلى 17 سبتمبر/أيلول 2015، الرباط، المغرب
- ◀ الحكومة المفتوحة، الدورة الثانية من جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 4 إلى 7 أبريل/نيسان 2016، الرباط، المغرب
- ◀ إصلاح النظام الأساسي للوظيفة العمومية، الدورة الثالثة من جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 31 أكتوبر/تشرين الأول إلى 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، الرباط، المغرب
- ◀ الأداء والاستحقاق والمساواة ضمن الوظيفة العمومية، الدورة الرابعة من جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 27 إلى 30 مارس/آذار 2017، تونس، تونس
- ◀ درء الفساد وتعزيز النزاهة في الوظيفة العمومية: تجارب مشتركة، الدورة الخامسة من جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 25 إلى 25 سبتمبر/أيلول 2017، الصخيرات، المغرب
- ◀ المرأة وسوق العمل، الدورة السادسة من جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 7 إلى 8 نوفمبر 2017، الجزائر العاصمة، الجزائر
- ◀ تحسين العلاقة بين الإدارة والمواطنين: حتمية ديمقراطية، الدورة السابعة من جامعة من أجل الديمقراطية بحوض المتوسط، 23 إلى 26 أبريل/نيسان 2018، الرباط، المغرب